

كم أنت أيتها الثورة السورية أتبعت العالم ، وهتكـت أـستاره وأـغلـله

الكاتب : موفق مصطفى السباعي

التاريخ : 5 أغسطـس 2012 م

المـشاهدـات : 6330



هل حدث في تاريخ العالم الحديث منذ أن وضعت الحرب العالمية الثانية – حرب الفجرة السفلة – أوزارها ، ومن ثم أنشئت ما يسمى بـهيئة الأمم الغالية المنتصرة ، ومجلس الوحش الكاسرة ، والغربان المغريدة الفاجرة ، التي سرت عوراتها الفاحشة المهينة ... بأوراق الأمـن والسلام زورا وبهـتانـا ...

هل حدث لهذه الهيئة المكونة من الدمى الكرتونية ذات الألوان الفاقعـة الناـشرـة ، أن اجـتمـعـت وـنـاقـشـت وـبـحـثـت ، وـهـاجـت ، وـكـاسـرـت ، وـضـارـبـت لـأـجـلـ قضـيـةـ فيـ العـالـمـ ، كـمـ فـعـلـت لـأـجـلـكـ أيـتـهاـ الثـورـةـ العـظـيمـةـ؟؟؟!!

كم أنت عظيم ، وكـبـيرـ ، وـعـلـاقـ ، أيـهاـ الشـعـبـ السـوـرـيـ؟؟؟

يا أـحـفـادـ بـنـيـ أـمـيـةـ الـذـيـنـ مـزـقـواـ عـرـشـ كـسـرـىـ وـقـيـصـرـ ،

وـأـنـتـ آـنـ تـمـزـقـ عـرـوشـ الطـغـيـانـ ، وـتـدـكـ قـلـاعـ الـاسـتـبـدـادـ ، الـتـيـ أـنـشـأـهـ ذـرـارـيـ كـسـرـىـ وـقـيـصـرـ ،

لـقـدـ كـشـفـتـ بـثـورـتـكـ ، زـيـفـ ، وـكـذـبـ ، وـدـجـلـ ، وـوـحـشـيـةـ ، وـغـبـاءـ ، وـبـلـادـةـ ، وـحـمـاـقـةـ ، الـعـالـمـ أـجـمـعـ ،

فـضـحـتـ أـيـهاـ الشـعـبـ الـمـبـارـكـ ، الـمـخـتـارـ ، كـلـ الـدـوـلـ الـتـيـ تـغـنـتـ ، وـتـبـجـحـتـ ، وـتـشـدـقـتـ ، بـالـحـرـيـةـ ، وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ ، وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ مـنـدـ أـكـثـرـ مـائـتـيـنـ سـنـةـ ، فـأـظـهـرـتـهـاـ أـنـهـ كـذـابـةـ ، أـفـاكـةـ .

لـقـدـ أـهـلـكـتـ أـيـهاـ الثـورـةـ السـوـرـيـةـ أـقـوـامـاـ كـثـيرـينـ ...

وـكـشـفـتـ سـوـءـاتـ أـنـاسـ أـكـثـرـ وـأـكـثـرـ ...

وفضحت حكامًا ومحكومين ...

وهتكـت أـسـتـارـهـم ...

وأـزـلـتـ كـلـ الأـصـبـغـةـ وـالـطـلـاءـاتـ التـجـمـيلـيـةـ التـيـ كـانـواـ يـتـبـرـقـعـونـ بـهـاـ ...

وـإـذـ بـهـمـ يـظـهـرـونـ عـلـىـ حـقـيقـتـهـمـ ...ـهـيـاـكـلـ شـبـهـ آـدـمـيـةـ ،ـ مـخـيفـةـ ،ـ مـرـعـبـةـ ،ـ وـلـيـسـتـ بـآـدـمـيـةـ ،ـ وـبعـضـهـاـ الـآـخـرـ ،ـ تـافـهـةـ ،ـ حـقـيرـةـ ،ـ وـضـيـعـةـ ،ـ ذـاتـ أـشـكـالـ غـرـبـيـةـ وـعـجـيـبـةـ ،ـ تـنـتـفـخـ أـجـسـامـهـاـ بـغـازـاتـ نـتـنـةـ ،ـ ثـمـ تـفـرـغـهـاـ فـيـ الـجـوـ ،ـ فـتـنـشـرـ الـفـسـادـ ،ـ وـالـأـمـرـاـضـ ...ـ

كـمـ خـلـقـ كـثـيرـ سـيـدـخـلـونـ جـهـنـمـ بـسـبـبـ أـيـتـهـاـ الثـوـرـةـ السـوـرـيـةـ ؟؟؟؟

وـكـمـ خـلـقـ أـكـثـرـ وـأـكـثـرـ سـيـقـفـونـ تـحـتـ لـهـيـبـ الـشـمـسـ قـرـونـاـ ،ـ وـدـهـورـاـ لـلـحـسـابـ أـمـامـ مـلـكـ الـمـلـوـكـ بـسـبـبـ أـيـتـهـاـ الثـوـرـةـ السـوـرـيـةـ ،ـ كـمـ أـنـتـ رـائـعـ ،ـ مـبـدـعـ ،ـ أـيـهـاـ الشـعـبـ السـوـرـيـ الـعـظـيمـ ...ـ

تـحـلـقـ فـيـ أـجـوـازـ الـفـضـاءـ ،ـ بـأـجـنـحـتـ الـوـرـدـيـةـ الـمـخـضـبـةـ بـدـمـاءـ الشـهـدـاءـ الـأـبـرـارـ ،ـ

تـسـمـوـ عـالـيـاـ ،ـ تـسـبـحـ فـيـ الـفـضـاءـ الـلـامـتـاهـيـ ،ـ بـيـنـ الـكـواـكـبـ ،ـ وـالـنـجـومـ ،ـ وـالـثـرـيـاـ ،ـ

وـتـرـكـلـ بـأـرـجـالـ أـغـلـبـ شـعـوبـ الـعـالـمـ الـتـيـ رـضـيـتـ الـعـيـشـ فـيـ الـحـضـيـضـ ،ـ لـيـلـتـصـقـواـ بـالـتـرـابـ وـالـطـيـنـ الـذـيـ خـلـقـواـ مـنـهـاـ ...ـ

وـيـعـيـشـوـاـ أـبـدـ الـدـهـرـ بـيـنـ الـحـفـرـ ،ـ وـفـيـ الـمـجـارـيـ ،ـ وـالـسـرـادـيـبـ ،ـ لـاـ تـأـسـ ،ـ وـلـاـ تـحـزـنـ ،ـ أـيـهـاـ الشـعـبـ السـوـرـيـ الـعـظـيمـ ،ـ لـأـنـ أـنـظـمـةـ الـطـغـيـانـ الـعـالـمـيـةـ ،ـ مـصـرـةـ ،ـ وـمـصـمـمـةـ ،ـ عـلـىـ الـحـفـاظـ عـلـىـ

وـلـيـدـهـاـ الـمـدـلـلـ بـشـارـ بـنـ أـنـيـسـةـ ،ـ وـضـمـانـ الـأـمـنـ وـالـسـلـامـ لـيـهـودـ ،ـ أـبـنـاءـ الـقـرـدـةـ وـالـخـنـازـيرـ ...ـ

وـلـاـ تـهـمـ ،ـ وـلـاـ تـغـتـمـ ،ـ لـأـنـ شـعـوبـ الـعـالـمـ ،ـ تـعـشـقـ حـيـاةـ الـعـبـودـيـةـ ،ـ وـالـذـلـةـ ،ـ وـالـمـهـانـةـ ،ـ وـقـدـ أـلـفـتـ الـعـيـشـ فـيـ جـحـورـ الـعـقـارـبـ وـالـثـعـابـينـ ،ـ وـفـيـ ثـقـوبـ الـأـرـضـ ،ـ وـأـنـفـاقـهـاـ ،ـ وـلـاـ تـرـيـدـ الـخـرـوجـ مـنـهـاـ ،ـ

وـأـنـتـ الـوـحـيدـ تـصـعـدـ قـمـ الـجـبـالـ ،ـ رـافـعـ الرـأـسـ ،ـ شـامـخـ الـمـحـيـاـ ،ـ لـتـحـيـاـ حـيـاةـ الـحـرـيـةـ ،ـ وـالـعـزـةـ ،ـ وـالـكـرـامـةـ ،ـ دـوـنـ الـخـلـائـقـ كـلـهـمـ .ـ

المصدر سوريون نت

المصادر: